

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

(تغدو على الدّحي بعود منكسرٍ ... وتقمطّر تارة وتَقْدَحِرٌ) .

(لَوّ نُحِرَتْ في بيتها عَشْرُ جُزُرٍ ... لأَصْبَحَتْ من لحمهن تَعْتَذِرُ) .

(بحَلَفٍ سَجٍّ ودَمْعٍ مُنْذِهَمِرٍ ...) .

قلت لأبي رياش : ما معنى تَقْدَحِرٌ ! فقال : حدثني ابن دريد قال : حدثنا أبو حاتم قال أنشدناه الأصمعي فسألته عنه فقال : أنشدناه أبو عمرو بن العلاء فسألته عن الأَفْذَحِرَارِ فقال : أَرَأَيْتَ سَنُورًا بين رَوَاقِيد ! لم يزدني على هذا شيئاً .
وقال في الصّحاح : المقْدَحِر : المتهيد للساب والشّرّ تراه الدهر منتفخاً شبه الغضبان .

قال أبو عبيدة : هو بالذال والذال جميعاً .

والمقْدَعَر مثله .

قال الأصمعي : سألت خَلَفًا الأحمر عنه فلم يتهياً له أن يُخرج تفسيره بلفظ واحد فقال :
أما رأيت سَنُورًا متوحشاً في أصل رَاقُود .
التنبيه على الرأي المخالف .

فصل : .

وإذا كان له مخالف فلا بأس بالتنبيه على خلافه .

قال في الغريب المصنف : .

قال الكسائي : الذي يلتزق في أسفل القدر القُرارة والقُرورة .

وقال الفراء عن الكسائي : هي القُرَرَة فاختلفت أنا والفراء فقال هو قُرَرَة وقلت أنا قُرُرة .

التَحَرِّي في الفتوى .

فصل : .

ويكون في تحريره في الفتوى أبلغ مما يذكر في المذاكرة